

معاريف: قناعة إسرائيلية بأن "الولايات المتحدة ستشارك في القتال"

أفادت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، اليوم الثلاثاء، بأن المستوى الأمني في دولة [الاحتلال الإسرائيلي](#) على قناعة تامة بأن [الولايات المتحدة](#) ستوافق على المشاركة في [الحرب](#) بشكل مباشر عند الحاجة.

وأوضح المحلل العسكري في صحيفة "معاريف" تال ليف رام، أن تواجد وزير الخارجية الأميركي [أنتوني بلينكن](#) في إسرائيل قبل يوم من زيارة الرئيس الأميركي [جو بايدن](#)، يعني أن الأميركيين يتعاملون مع الحرب الإسرائيلية الحالية وكأن "هناك تحالفاً دفاعياً بين الدولتين".

وأضاف ليف رام أنه إلى حد كبير، تشارك القيادة المركزية الأميركية في تقييم الوضع في الحرب، يضاف إلى ذلك أن "المساعدات العسكرية الأميركية لإسرائيل غير مسبوقة، وحتى الآن، فإن" المؤسسة الأمنية مقتنعة بأن "الأميركيين سيستخدمون القوة أيضاً إذا لزم الأمر".

وأشار الكاتب الإسرائيلي إلى أن "المساعدات العسكرية بالأسلحة والذخائر غير مسبوقة، والشعور السائد في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية أنه ليس هناك شيء تطلبه إسرائيل ولا تحصل عليه" مضيفاً: "الأمر لا يتعلق فقط بحاملات الطائرات، والبوارج الحربية، وقدرات الأقمار الصناعية، والصور المشتركة مع الجيش الإسرائيلي، لكن" الأميركيين يرسلون إشارات بأنهم جزء لا يتجزأ من الحرب، وإذا "لزم الأمر سيكونون مستعدين لاستخدام القوة".

وتابع الكاتب الإسرائيلي أن "الأميركيين يفهمون هدف الحرب في الجنوب" (أي حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على [قطاع غزة](#)) مضيفاً أن "هم يدركون جيداً تكاليفها، ومعنى الاجتياح البري الذي قد يستمر لأشهر".

ويخلص المحلل العسكري الإسرائيلي إلى أن "غزة البائسة لن تظل غزة. وستكون هناك أيضاً ضغوط دولية، والأميركيون يدركون التحديات التي يشكلها ذلك بالنسبة لهم باعتبارهم أولئك الذين يقفون خلف إسرائيل".

بكل قوتهم"، مضيفاً أن "على إسرائيل أن تختار صراعاتها وخلافاتها مع الأميركيين، وفتح معبر رفح أمام المساعدات الإنسانية في جنوب قطاع غزة ليس واحداً منها، حتى لو كان ذلك مؤلماً" أي بالنسبة لإسرائيل.

يذكر أن بليكنك شارك، أمس الاثنين، باجتماع المجلس الوزاري الإسرائيلي لإدارة الحرب (كابينت الحرب)، واضطر للاحتماء داخل ملجأ مع الوزراء الإسرائيليين لدى انطلاق صفارات الإنذار.

ويتوجه الرئيس الأميركي جو بايدن إلى إسرائيل، غداً الأربعاء، في زيارة يؤكد من خلالها الدعم الكامل لإسرائيل في حرب الإبادة التي تشنها على قطاع غزة.

نايف زيداني

المصدر: صحيفة العربي الجديد